بيان مشترك: الترحيب بحكم محكمة الجنايات في باريس بالسجن المؤبد على ثلاثة مسؤولين أمنيين سوريين رفيعي المستوى في قضية الدباغ

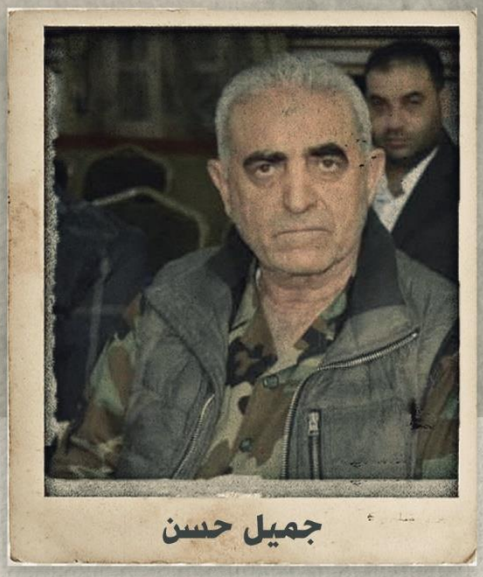

جميل حسن

عبد السلام محمود

علي مملوك

قضية الدباغ

حزيران/يونيو 2024

بيان مشترك لمنظمات المجتمع المدني السورية وجمعيات وروابط الضحايا والناجين للترحيب بحكم محكمة الجنايات في باريس بالسجن المؤبد على ثلاثة مسؤولين أمنيين سوريين رفيعي المستوى في قضية الدباغ

أصدرت محكمة الجنايات في باريس بتاريخ 24 أيار/مايو 2024، حكمها بالسجن المؤبد على ثلاثة مسؤولين أمنيين سوريين رفيعي المستوى مقربين من بشار الأسد، وهم اللواء علي مملوك واللواء جميل الحسن والعميد عبد السلام محمود، بتهم التواطؤ بارتكاب جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب بحق السوريين الفرنسيين مازن الدباغ وولده باتريك.

وقد صدر هذا الحكم بعد أربعة أيام من جلسات الاستماع لشهادات الشهود من خبراء وخبيرات وناجين وناجيات من معتقل فرع التحقيق التابع لإدارة المخابرات الجوية في مطار المزة. ومناقشة الأدلة التي تم تقديمها في الملف على مدى ثماني سنوات، والتي تثبت مسؤولية هؤلاء المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم. حيث كان مازن وباتريك معتقلَين ثم مختفيَين قسرياً منذ عام 2013، قبل أن يتم إصدار شهادات وفاة لهما من قبل الحكومة السورية عام 2018، بعد مقتلهما نتيجة التعذيب وسوء المعاملة.

وتعتبر هذه المحاكمة الأولى من نوعها في فرنسا من حيث المحاسبة على الجرائم المرتكبة من قبل مسؤولين على أعلى المستويات في السلطات السورية.

نحن منظمات المجتمع المدني السوري وروابط الضحايا والناجين والناجيات الموقعين/ات أدناه، نرحب بهذا الحكم الذي يمثل خطوة مهمة على طريق العدالة وتأكيداً على استمرار جهود محاربة الإفلات من العقاب، حتى محاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات في سوريا، وإنصاف الضحايا وتعويضهم بالشكل اللائق.

كما نتوجه بجزيل الشكر للشجاعة والإصرار التي تحلى بهما الشهود وعائلة الدباغ في هذه القضية، للوصول لهذا الحكم. ونتطلع إلى اليوم الذي يستطيع فيه السوريون والسوريات محاكمة الجناة أمام المحاكم السورية، لأننا نؤمن أن العدالة هي طريق السلام والاستقرار الذي نطمح له.

المنظمات الموقعة:

1. اتحاد المكاتب الثورية
2. اتحاد طلبة سوريا الأحرار
3. الأرشيف السوري
4. البرنامج السوري للتطوير القانوني
5. الجمعية الآشورية للإعانة والتنمية
6. الخوذ البيضاء
7. الشبكة السورية لحقوق الإنسان (SNHR)
8. العدالة من أجل السلام
9. المجلس السوري البريطاني
10. المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

11. المركز السوري لبحوث السياسات
12. المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية
13. المنتدى السوري
14. المنظمة العالمية للنهوض بالمجتمع المدني (GLOCA)
15. النساء اللآن للتنمية
16. بيتنا لدعم المجتمع المدني
17. بيل – الأمواج المدنية
18. تجرأنا على الحلم "من أجل سما"
19. تحالف الأديان
20. جالية السوريين رومانيا
21. رابطة "تآزر" للضحايا
22. رابطة المحامين السوريين الأحرار.
23. رابطة عائلات قيصر
24. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
25. شبكة الشرق نيوز الإعلامية
26. عائلات للحقيقة والعدالة
27. فريق ربيع سوريا
28. فريق صبح الثقافي
29. مؤسسة فراترنيتي لحقوق الإنسان FFHR
30. مجموعة عائلات الأشخاص المفقودين
31. محامون وأطباء من أجل حقوق الإنسان
32. مرصد الشبكات السياسية والاقتصادية
33. مركز امل للمناصرة والتعافي
34. مركز توثيق الإنتهاكات الكيميائية والأبحاث(CVDCR)
35. مركز وصول لحقوق الإنسان
36. مساواة

37. مع العدالة
38. مكتب التنمية المحلية ودعم المشاريع الصغيرة
39. مكتب شؤون الجرحى والمفقودين
40. منظمة زووم ان
41. منظمة التنمية المحلية LDO
42. منظمة الرعاية الخيرية للأعمال الإنسانية
43. منظمة بدائل
44. منظمة ديرنا
45. منظمة سداد الإنسانية
46. منظمة معا لأجل الجرنية
47. منظمة مهاباد لحقوق الإنسان MOHR
48. منظمة ميزان للدراسات القانونية وحقوق الإنسان
49. وحدة المجالس المحلية

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
Syrians For Truth & Justice

حول المنظمة

"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" منظمة حقوقية غير حكومية، مستقلّة وغير منحازة وغير ربحية. ولدت فكرة إنشائها لدى أحد مؤسسيها، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده الأم سوريا، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF المصمم من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2015.

بدأ المشروع بنشر قصص لسوريين/ات تعرّضوا للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة حقوقية راسخة، مرخّصة في الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان في عموم الجغرافية السورية ومن مختلف أطراف النزاع.

وانطلاقاً من قناعة "سوريون" بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين/ات ومتطوعين/ات يعملون بتفانٍ لرصد وكشف وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا منذ العام 2011 بشكل رئيسي، وذلك بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة التي تعرضت لها.